[133] فالسعيد من تمكنت مودة الهادي في قلبه وثبتت ولاية الداعي في عقله. 77 - ومن تفسير الثعلبي: في قوله تعالى: * (سيجعل لهم الرحمن ودا) * بالاسناد المقدم قال الثعلبي: أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، اخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ببغداد، حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي، حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة [الزيات] عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم لعلي بن ابي طالب صلى ا عليه: يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة، فأنزل ا تعالى: * (إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) * (1). 78 - في قوله سبحانه وتعالى: * (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) * (2) من طريق أبي نعيم بالاسناد المقدم قال أبو نعيم: [حدثنا أبو محمد بن حيان: عبد ا بن محمد بن جعفر قال:] حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدثنا حسين بن علوان، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى: * (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) * قال: عن ولايتنا (3). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان هذا الفصل قد جمع أشياء، كل واحدة تدل على فضله وامامته: منها أنه نفس رسول ا صلى ا عليه واله وسلم.

_____

1 - يراجع شواهد التنزيل 1 / 360، تفسير الدر المنثور 4 / 287. 2 - سورة المؤمنون: 23 / 74. 3 - يراجع شواهد التنزيل / 402. (*)

_____